

المقدمة:

يحظى موضوع تمويل المشاريع الزراعية الصغيرة اهتمام بالغ من قبل الحكومة والمؤسسات الزراعية وتوصيات المنظمات الإقليمية والدولية على حد سواء بهدف تحقيق تنمية زراعية شاملة وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية ومعالجة مشكلة البطالة والفقر في الريف الأردني.

ويعد الإقراض الزراعي أحد القنوات الرئيسية للحصول على الموارد المالية لتمويل الأنشطة الزراعية المختلفة، وتزداد أهمية الإقراض الزراعي نظراً لضعف المدخرات الزراعية لغالبية صغار المزارعين. والحديث عن كفاية الأموال الزراعية المقترضة وسلامتها والاستخدام الأمثل لها وتوزيعها بصورة عادلة بين الأنشطة الزراعية وبين فئات المزارعين يلقي المزيد من الضوء على قضية معالجة مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاج والدخل الزراعي لفئات المزارعين الصغار، ولذلك فإن دعم التمويل الزراعي وزيادة حجمه يستوجب دعم مؤسسة الإقراض الزراعي وتوسيع حجم التمويل من المؤسسات النقدية والمالية الأخرى لتحقيق هذه الأهداف.

وتهدف هذه الدراسة الى استعراض الاتجاهات العامة للزراعة في محافظة المفرق وحجم التمويل الممنوح للقطاع الزراعي، حيث أشار القسم الأول الى المشاريع الصغيرة مفهومها وأهميتها وموقع المشاريع الزراعية منها، اما القسم الثاني فقد استعرض الاتجاهات العامة للزراعة في محافظة المفرق، في حين استعرض القسم الثالث الإقراض الزراعي من حيث مفهومه وحدوده والسياسة التمويلية والتحصيلية لمؤسسة الإقراض الزراعي وناقش القسم الرابع القروض الزراعية لمحافظة المفرق المقدمة من مؤسسة الإقراض الزراعي ومن البنوك التجارية وتناول القسم الخامس أهم المشاكل التي تواجه التمويل الزراعي. واختتمت الدراسة بمناقشة لأهم الاستنتاجات والتوصيات.